[279] وتعصمني عما يسخطك علي، اللهم إني أتوسل إليك بنبيك وأهل بيته حججك على خلقك، (1) وأمنائك في أرضك أن تستجيب دعائي وتبلغني من الدين والدنيا أملي ورجائي، يا سيدي ومولاي قد سألتك فلا تخيبني، ورجوت فضلك فلا تحرمني وأنا الفقير إلى رحمتك الذي ليس له غير إحسانك، وبفضلك أسألك أن تحرم شعري وبشري على النار، وتأتيني من الخير ما علمته منه وما لم أعلم، وادفع عني من الشر ما علمت منه وما لم أعلم، اللهم اغفر لي ولوالدي ولجميع المؤمنين والمؤمنات ثم يقف عند مقام جبرئيل عليه السلام ويدعو ويقول: " أي جواد، أي كريم، أي قريب أي بعيد أسألك أن تصلي على محمد وآل محمد، وأن توفقني لطاعتك ولا تزيل عني نعمتك، وأن ترزقني الجنة برحمتك، وتوسع على من فضلك، وتغنيني عن شرار خلقك، وتلهمني شكرك وذكرك، ولا تخيب يا رب دعائي ولا تقطع رجائي بحق محمد وآل محمد صلى ا عليهم أجمعين ". " باب زيارة الأئمة عليهم السلام بالبقيع " فإذا أراد المضي إلى البقيع فليغتسل ويزور الأئمة عليهم السلام بزيارة واحدة والذين بالبقيع من الأئمة عليهم السلام هم: أبو محمد الحسن بن علي وأبو محمد علي بن الحسين زين العابدين وأبو جعفر محمد بن علي الباقر وأبو عبد ا جعفر بن محمد الصادق صلوات ا عليهم أجمعين. وجميعهم في موضع واحد وقبر واحد، وإذا أتي هذا القبر جعله من بين يديه وقال: " السلام عليكم أئمة الهدى، السلام عليكم أيها الحجج على أهل الدنيا، السلام عليكم أيها القوامون في البرية بالقسط، السلام عليكم أهل الصفوة، السلام عليكم أهل النجوى، أشهد أنكم قد بلغتم ونصحتم وصبرتم في ذات ا، وكذبتم وأسيئ إليكم فغفرتم، واشهد أنكم الأئمة الراشدون المهديون، وإن طاعتكم مفروضة، _____ (1) وفي نسخة " وآياتك في أرضك "

_____